آلية الاستهداف

تساعد هذه الأداة على الأخذ في الاعتبار أهم المسائل التي يجب النظر فيها عند اختيار آلية الاستهداف.

وتتضمن أكثر آليات الاستهداف شيوعاً ما يلي:

* الاستهداف القائم على المجتمع المحلي
* الاستهداف الذاتي
* الاستهداف حسب النوع

في نهاية هذه الوثيقة موجز عن آليات الاستهداف المذكورة أعلاه. ولكل من هذه الآليات سلبيات وايجابيات، لهذا يستند القرار على الاعتبارات المتعلقة بالتكاليف، والدقة، وقابلية التنفيذ. كما يجب أن يتخذ هذا القرار بالتشاور مع أفراد المجتمع المحلي، لاسيما عندما تكون التحويلات على دفعات متكررة. وكلما كان من السهل تحديد الجهات المؤهلة عبر استخدام معايير الاستهداف كلما كان من السهل تنفيذ برامج التحويلات النقدية.

وإن لم يقبل المجتمع آليات الاستهداف المختارة، ستواجه آليات الاستجابة أخطاء أكثر في التضمين والاستثناء.

وقد يتأثر اختيار آلية الاستهداف بوسيلة وآلية التحويل بما ان بعد أنواع التحويل النقدي قد تكون ملائمة أكثر من غيرها لآليات الاستهداف. مثلاً، يمكن استخدام شبكات الأمان القائمة باعتبارها الفئة المستهدفة ذات الأولوية في حالة الطوارئ.

ويقدم الجدول أدناه مجموعة من الأسئلة التي تسمح باختيار آليات الاستهداف الأنسب:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **تداعيات حالة الطوارئ** | | مثلاً، إذا تأثر المجتمع بأكمله بتداعيات الصدمة، يمكن تنفيذ الاستهداف العام، أقله في المرحلة الأولى من التدخل. | |
| **نوع الرنامج** | | يمكن اللجوء إلى التقييم الذاتي، لاسيما في حال برامج النقود مقابل العمل.  وإن كان للبرنامج أهداف تعنى بالصحة، من المفضل الللجوء إلى الاستهداف بحسب النوع. | |
| **الدقة** | | ما هي احتمالية وقوع أخطاء في الاستثناء، أي عدم حصول بعض الأشخاص على المساعدة على الرغم من أنهم بحاجة إليها وأن لديهم المعايير المطلوبة في البرنامج؟  ما هي احتمالية وقوع أخطاء في التضمين، أي حصول أشخاص لا يحتاجون إلى المساعدة أو لا  ينسجمون مع معايير البرنامج، على هذه المساعدة؟ | |
| **التكاليف (والقدرات) الإدارية** | | ما هي التكاليف (الوقت، الموظفين، إلخ) التي يجب أن تتكبدها الوكالة في كل من الآليات؟ | |
| **الحوافر والتكلفة الاجتماعية والشخصية؟** | | هل يجب أن يغيّر الأفراد أو الأسر في تصرفاتهم من أجل الحصول على التحويلات النقدية؟ (استهداف الأسر التي تتقاضى أجراً لا يزيد عن قيمة محددة (..) قد يؤدي إلى تخفيض الأسر غير المستفيدة لساعات العمل من أجل أن تتقاضى أجراً أدنى)؟  هل ستؤدي مشاركة المستفيدين في البرنامج إلى تكبدهم وصمة عار؟ (كتصنيف المستفيدين على أنهم فقراء أو مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، إلخ)؟  هل سيتكبد المستفيدين أي تكاليف إضافية بسبب التحويل (كتكاليف النقل، والانتظار في الصف للتسجيل أو الحصول على المبلغ النقدي)؟ | |
| **قابلية التنفيذ بحسب الاعتبارات الثقافية والتعليمية** | | هل من مسائل سياقية متعلقة بقبول آليات الاستهداف بسبب اعتبارات ثقافبة وتعليمية؟ (قد يؤدي الاستهداف إلى خلل في توازن الدعم السياسي مثلاُ).  استعمال آليات تسليم التحويلات ومعايير/آليات الاستهداف الأكثر شيوعاً وقبولاً. | |

في ما يلي، جدول يقدم لمحة حول ثلاث آليات استهداف شائعة الأستخدام، وحول ايجابياتها وسلبياتها:

### آليات الاستهداف الثلاثة الأكثر شيوعاً

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الآليات** | **الوصف** | **الإيجابيات** | **السلبيات** | **التعليقات** |
| **الاستهداف القائم على المجتمع** | يتم وضع لائحة المستهدفين من خلال قادة معروفين في المجتمع المحلي، وتراجع الوكالة النتائج | إشراك المجتمع  تقاسم المسؤولية مع ممثلين عن المجتمع  تكاليف إدارية متدنية | نسب مرتفعة من الأخطاء في التضمين والاستثناء  صعوبة محتملة في التنفيذ  توتر محتمل مع أفراد المجتمع  زيادة الخلل في توازن القوى | تطلّب مجتمعات متماسكة، وممثلة بشكل مناسب.  مناسبة عندما يكون هناك قدرة إدارية منخفضة وهياكل مجتمعية قوية. |
| **الاستهداف الذاتي** | يتسند استهداف إلى إرادة المستفيد في المشاركة | نسب متدنية من الأخطاء في الاستثناء.  سهلة التنفيذ من الناحية الإدارية | نسب مرتفعة من الأخطاء في التضمين  خطر تكبد الأفراد لوصمة عار | تطلّب تصميم جيد يشجع المتضررين، والذين يعانون من عدم الأمان الغذائي، إلخ.(برامج النقد مقابل العمل تقدم أجراً أقل بدرجة من الراتب اليومي للعامل). |
| **الاستهداف بحسب النوع** | يستند الاستهداف إلى نهج يميز الأسر/الأفراد بحسب أصناف معينة (السر التي يعليها أطفال مثلاً). | سهلة التنفيذ من الناحية الإدارية  تكاليف متدنية | نسب مرتفعة من الأخطاء في التضمين | تطلب السجل المدني جيد  مناسب عند استهداف نقاط الضعف محددة |